مورتن سندورجورد

Morten Soendergaard

- شاعر حداثي.
- مواليد ١٩٦٤.
- درس في مدرسة الكُتّاب.
- حاز على شهادة في علم الأدب.
- أصدر عدَّة مجموعات شعرية منها: "صحارى في اليدين ١٩٩٢"، "الظافر".
- لمع سريعًا وهو أصغر شاعر يحصل على جائزة أدب الشمال.
- يستلهم في الشعر الطبيعة وتنوعاتها كمادة لتحريك المشاعر.

أصغر الكلمات

De mindste ord. (s.70)
Vinci, senere

بيتٌ، شمسٌ.
شجرةٌ، ابتسامةٌ.
كرسيٌّ.
شعرُك الطويلُ، الخوفُ المتوحشُ،
وعشرةُ الآلافِ فولت
من سلكِ اللسانِ الكَهربائيّ
يدُك، نهداكِ الدافئان.
خفَّةٌ لا بُد أنْ
يكونَ لها عواقب
كونيَّة
حذارِ،

بهذه الابتسامةِ بوسعُكِ أن تجعلي
مُدنًا تُحلِّقُ،
ومجراتٍ تصطدِمُ

أشعرُ بأنَّكِ قدْ جرَّدتِ الهواءَ من مقاومتِه
ومعَ ذلكَ ينتظرُ منِّي
أن أجيدَ أصغرَ الكلماتِ:
بيتٌ، شمسٌ.
شجرةٌ، ابتسامةٌ.
كرسيٌّ.

(s.71)

أنت أذنْ
دائمةُ الإصغاءِ
للمستقبلِ المتفرِّعِ بأغصانه.
أنا بابٌ مُشرَعٌ
على المُجتمعِ المُحيطِ،
أو أنَّى نكونُ.
فجأة يخيِّمُ الصَّمتُ.
صمتٌ غيرُ مُتوقَّعٍ.
وومضةُ ضوءٍ
تتحوَّلُ إلى أسفينٍ
بينَ كلِّ الأجسامِ الساعيةِ إلى المزيد.
كيفَ حالُ العالمِ
يوم فيك
عندَما نستلقِي على العُشبِ

في الضَّوءِ
الساقطِ سلفًا.

هذا الصوتُ اللَّحمُ تجاهَ لحمٍ.
تقول: استمرْ،
وأستمرُ
متروكًا إلى معرفةِ إشاراتٍ مرسومةٍ
نصلُ عبْرَ قلبِ الثورِ.
علينا أن نتَّكِلَ على بعضِنا.

(Side 82)

المدينةُ شُيِّدَتْ مِنَ البشرِ
طويلاً قبلَ وجودي
رُبَّما أن قيصرًا قرَّرَ
أن يبنيَها هُنا
وفريقٌ من أفضلِ معماريِّي البلادِ
خطَّطَ لها
البعضُ وضَعَ
اللَّبِنَةَ فوقَ اللبنةِ
والعديدُ ماتوا
كلُّ معمارٍ
شُيِّدَ قبلَ قُدومي
هو اللغةُ المتداولةُ
التي تحدِّقُ بها
أجيالٌ.

المدينةُ تقعُ بنا
دونَ أنْ يتذكَّرَ أحدٌ
تاريخَها،
ينتابُني
الشعورُ بالذَّنبِ
حيالَ هذهِ المدينةِ
التي لم أبنيها.